**-الجزء الثالث ـ محاضرات اخلاقيات المهنة**

**المرحلة الاولى / الدراسات الصباحية والمسائية**

**المحاضرة الثالثة : المرتكزات الاساسية لاخلاقيات المهنة**

**إعداد**

**أ.م.د. ايمان الصافي**

* **تستند اخلاقيات المهنة على جملة من المبادىء او المرتكزات الاساسية ، التي يجب على المعني بها الالتزام والتقييد بتطبيقها في ميدان العمل ، وإلا كان عرضة لارتكاب المخالفات والمساءلة القانونية ، ويمكن اجمالها بالآتي :**

**أولاً : الالتزام اتجاه الجمهور العام :**

ينبغي على العاملين في مؤسسات القطاع العام أوالقطاع الخاص الالتزام بروح ورسالة القانون المنظم لسلوك جهة العمل التابعين لها ، وتعزيز هذا الامتثال بالاضافة الى إبداء اعلى المعايير الاخلاقية في سلوكهم المهني من اجل المساهمة في تحقيق المصلحة العامة ، ويكون ذلك من خلال مراعاة مايأتي :

**1.** الامتناع تماما عن المساعدة في اعمال سوء السلوك أو التحريض عليها أو المشاركة فيها.

**2.** الالتزام باتخاذ الخطوات الكفيلة واللازمة لمنع وقوع اعمال سوء السلوك من قبل جهات العمل التابعين لها ، اي متابعة ان يكون التصرف الصادر من جهة العمل قانوني واخلاقي ، من خلال حرص الشخص وبذله ما في وسعه لمنع ذلك في حدود القانون واخلاقيات المهنة.

**3.** يجب على جهات العمل ممارسة الحكم السليم فيما يتعلق بالاجابة او المشاركة في جميع التحقيقات الحكومية الرسمية والقانونية الخاصة بجهة العمل التابعين لها أو فيما يخص الاستعلام بشأنها .

**4.** في حالة علم الشخص بشروع جهة العمل التابع لها ، في اتخاذ قرار سيشكل حال تطبيقه سوء سلوك ، فيتعين عليه :

**أ.** عدم الموافقة على هذا القرار .

**ب**. تصعيد الامر الى جهات من بينها الهيئة الادارية العليا على النحو الملائم .

**ج**. اذا ظلت هناك مشكلات خطيرة دون حل بعد تطبيق النقطتين (أ،ب) فيجب في هذه الحالة التفكير في تقديم الاستقالة .

**د**. ابلاغ المسؤولين العموميين بالقرار وفقا لما يقتضيه القانون .

**ثانياً : الالتزام تجاه جهة العمل :**

ينبغي على العاملين في مؤسسات القطاع العام او القطاع الخاص خدمة جهات العمل التابعين لها باسمى معاني النزاهة ، وان يحكموا نيابة عنها دون تحيز ، بالاضافة الى تعزيز برامج فعالة للامتثال والاخلاقيات ، ويكون ذلك من خلال الآتي :

**1.** الالتزام بخدمة جهات العمل التابعين لها في الوقت المناسب وبطريقة تتسم بالكفاءة والاحترافية .

**2.** ان يضمن العاملين بكل مالديهم من امكانيات امتثال جهات العمل لكل القوانين ذات الصلة.

**3.** ان يقوم العاملين بالتحقيق بكل العناية الواجبة في كل المسائل او المعلومات او التقارير او السلوكيات التي لها صلة بسوء سلوك فعلي او مشتبه به ، سواء كان ذلك في الماضي او في الوقت الحالي او متوقعا في المستقبل .

**4.** الالتزام بعدم المساعدة في اي اعمال انتقامية او في التحريض عليها ضد اي موظف يقوم بالابلاغ عن سلوك فعلي او محتمل او مشتبه به ، كما يلتزمون بالسعي جاهدين لتنفيذ اجراءات من شأنها ضمان حماية اي موظف من التعرض لاي عمل انتقامي نتيجة ابلاغه عن مثل هذه الحالات .

**5.** الالتزام بحماية المعلومات السرية التي يتم الحصول عليها اثناء القيام بمسؤولياتهم المهنية بعناية ، مع ادراك انه في ظل ظروف معينة يكون من الضروري التنازل عن السرية لقيم او اعتبارات اخرى ، على سبيل المثال من اجل ايقاف عمل يشكل خطورة ملموسة على الصحة والسلامة او افشاء سر عندما يكون ذلك ضروريا للامتثال لامر استدعاء او اجراءات قانونية اخرى .

**6.** يجب توخي الحذر لتجنب اي حالات تضارب فعلية او محتملة او ملموسة بين مصالح جهة العمل ومصالحهم الخاصة او مصالح الافراد او المؤسسات خارج نطاق الجهة التي يعدون على صلة بها ، كما يتعين الافصاح عن حالات تضارب المصالح والتعامل معها على نحو اخلاقي بالاضافة الى التخلص من اي تضارب ملحوظ .

**7.** التعهد بعدم تضليل جهات العمل بشأن النتائج التي يمكن الوصول اليها من خلال استخدام خدماتهم.

**ثالثاً : الالتزام تجاه المهنة :**

يجب على العاملين في مؤسسات القطاع العام او القطاع الخاص ان يسعوا جاهدين من خلال افعالهم الى دعم شفافية المهنة وكرامتها ، والارتقاء بفعالية برامج الاخلاقيات والسلوك المهني ، وتعزيز الاحترافية في الامتثال والاخلاقيات ، اذ ذلك من خلال الآتي :

**1.** يمارس العاملين انشطتهم المهنية بما فيها اجراء التحقيقات في اعمال سوء السلوك ، بكل امانة وانصاف وعناية .

**2.** الالتزام بعدم الافصاح عن اي معلومات سرية تخص شؤون العمل او العمليات التقنية لاية جهة عمل حالية او سابقة ، إلا بموجب موافقة او اجراءات قانونية الزامية ، اذ ان الافصاح قد ينال من الثقة في المهنة او يعوق قدرة الشخص على تحصيل هذه المعلومات من الاخرين مستقبلا .

**3.** التزام العاملين بعدم الادلاء ببيانات او مطالبات مضللة او خادعة او مزيفة بخصوص مؤهلاتهم المهنية او خبرتهم او ادائهم .

**4.** الالتزام بعدم تشويه السمعة المهنية لزملائهم في المهنة بمحض الزور .

**5.** المحافظة على مستوى كفاءتهم فيما يتعلق بالتطورات داخل نطاق المهنة ، بما في ذلك، معرفة النظريات الحالية وممارسات الصناعة والقوانين والإلمام بها .